

في قول طرفه جفان تعزى نادينا من سديف حين هاج الصبر فقد ذكرت انه يرجع للضعفة الى نحو مررت بكذا وذهب بعضهم الى انه كسر الباء لسكونها و سكن الراء وفيه ضعف لان الساكنين اذا كانا من كلمة عرك الثاني وانما يحرك الاول اذا كانا من كلمتين وايضا فلا ينكر اجتماع الساكنين في الوقف واقتضاء الوزن تحريك الاول لا يوجب فساد الاعتلال وقولهم في الوقف ضربته شئ يخص به ياء التانيث رغبة في الكسرة الدالة على التانيث وايضا فان التاء اخر الكلمة والهاء زائدة من بعدها وليست منها وكذلك ادعه واخره ويجوز ان يكون محلى عند قولك ابع اغزتم لحقت الراء ونحوه قوله كان ربح درات خمس وطربانا بيزين بنفسى ربح ثياباها بعيد النفس اراد يفنضو فخذف الواو تحففا واسكن السين والفاء قبلها ساكنة كسر السين لانها ثمة ثم اشبع للاطلاق واما هزيران وعفران فقد ذكر في بعض نسخ الكتاب والرهيزان السمي الملقب قال

لقد نبت بهزيران لقد نسيت عقل الزمان وعفران اسم رجل وقبجوز ان يكون اصله عفر كعديس ثم نثي وسمي به وجعلت النون حرف اعراب كما حكى اليرسين عنهم في اسم رجل خليلان وكذلك ذهب في قوله الا يا اديار الحى بالسبعان الى انه تشبيه سجع وجعل النون حرف اعراب ولا يسوع ذلك في هزيران لانه نكرة وصفة للواحد وهذا يبعده عن العلمية والتشبيه واما هديكر فقال ابو علي سالت محمد بن الحسن عنه فقال لا اعرفه واعرف الهديكور قال ابو بكر وان سمع فلا يسمع هذا حديث الهديكر فاما الهديكر فنصر محفوظ عنهم واظنه من تحريف النقلة الا ترى الى بيت طرفه فرى بقاء اذا ما قبلت فحة الجسم رواج هديكر وكان الواو عذفت من هديكور ضرورة واذا عذفت الاصلية في قول ابى الاسود فالحقت اخرهم طريقا والهم كان حذف الزائدة اولى ويقال تهدكرت المرأة تهدكرا في شئها اذا تدهجرت واما زينون فهو فعلون والعجم من قوائمه مع كونه في القرآن وعلى افواه الناس وكان ابن كيسان ابن دريد يحتمل ان اخذ من الزمن وان كان اصلا مانا ومثله عندك بلسون نبت سمك الكلبية ام يزيد بن حماريه وكان سمها ترجمه فقال لها الحق با هلاك واما قيطون فانه فيقول من قطن بالمكان واما الهندلج فيقله وقيل انها عربية ولا

تبت

تبت في كل سنة واذا كان كذلك فالاعلال بذكرها مفعول به ويجب ان تكون نونه زائدة لانه لا اصل بازائها تعالبه واما كذب كذب تخفيف الذال الاولى وتقبلها ولسانها كلمة فيها ثلاث حينات غيرها وقول بعضهم ذمرع قال

واذا اتاك بائني قد بعثها بومال غانية فقل كذب

وانشد بعض البغدادين قول الشاعر

بات يقاسى ليدرت زقام والفقمسى هاتم من همام مشرعات للعليل سام وهو مصنوع للضرورة انما هو صياح فزاد عينا اخرى وانما الدرنا قيس فقبل هو المعنى وقال الاصمعي احسبه روميا وهو طرف العظم الثاني فوق القفا وانشد ابو زيد

من زل عن قصد السيل تزلت بالسيف هامة عن الدرنا قيس

وكذلك الخزرائق هو فارسي يعني به ضرب من ثياب الديباج ويجب ان تكون نونه زائدة ان كان الدرنا قيس اجيبا وان كان عربيا فهي اصل لمقابلتها القاف منه وانما شحشيز فيجوز ان يكون محرفا من شحشيز للضرورة قال الهذلي

لعلك هالك اما غلام تبأ من شحشيز مقاما واما مؤرق واما ق

فيجوز ان يكون مخففا من مؤرق وساقى كاهمى ودورى انشد ابو علي

كان عداة قراقرتا اى قراقرز وانشد للبحاج

خصف طواها الاس كلابت

وانشد له والدهر بالانسان دورى الا ان زيادة هذه الياء في الصفة اكثر منها في الاسم ويجوز في حاق ان يكون مقولوبا من مايق كما قالوا شاك ولايت وكما قال

واضع عرسى ان يزين بها الخالي اراد الخليل وانشد ابو زيد

يا من لعين لم تدق تقيضا وما بين الكخلا مضيضا كان فيها فلفلا رضيضا

وانما جبروة فرواه الكوفيون ومثاله فعلة واما مسكين ومندبل فرواها اللحياني وذاكرت ابا علي بنوادره يوما فقال كاش وكان ابو بكر يقول ان كتابه لا يصله به رواية قدحا فيه وعظمانه واما هوريت فقال ابو علي ليس من لغة ابى ترارفاقل الخفل به لذلك واقرى حانسب اليه ان يكون فحطبا قريبا من عقرت ونحوه ما اخبرنا به ابو علي من قول بعضهم في الحلوت الحلوت وانشد

ويا كل القبة والحيتونا وهو ذكر الحيات فهذه فعلوت واما ترقوة فوزنها فعلوة